

عقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعاً للمجموعة التقنية المعنية ببرنامح الحوكمة الجيدة للأدوية في جنيف، سويسرا، في الفترة من 5 إلى 8 نيسان/أبريل 2011. وكانت أهداف الاجتماع هي الحصول على آراء مجموعة من الخبراء التقنيين حول الجهود المتواصلة في تكثيف المساعدات التقنية التي تقدمها منظمة الصحة العالمية لتلبية احتياجات البلدان في هذا المجال. ومن المشاركين موظفون من السلطات الدوائية الوطنية كانوا قد اشتركوا في برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية ولديهم معلومات وافرة حول مبادئه ووثائقه ومنهجياته.

إن القطاع الصيدلاني له قيمة في السوق العالمي تصل إلى 750 بليون دولار أمريكي، وهو معرض للخداع، وهو هدف سهل للفساد، ومن هنا فإن التنسيق بين الأطراف المختلفة المساهمة في برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية ضروري جداً لضمان أن الإنفاق على الأدوية لا يذهب في الطرق الخاطئة، وأن الأدوية الأساسية تصل إلى الناس ولا ترسل إلى السوق السوداء.

ويتم تنفيذ برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية من خلال عملية نموذجية يقوم على 3 مراحل، تبدأ بتقييم الشفافية على الصعيد الوطني، ثم إعداد وتنفيذ برنامج وطني لتعزيز الحوكمة الجيدة. ويقدم هذا النموذج من العمليات للبلدان خريطة طريق مرنة لتنفيذ البرنامج الوطني للحوكمة الجيدة. وهو نموذج ذو مردود عملي ويتمتع بالمصرامة من الممكن قياس نتائجه. وفي نهاية المطاف، فإن هذه العملية سوف تساعد في ترسيخ برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية في البنى الحكومية، وتشمل حزم برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية تقنياً على أداة التقييم (المرحلة 1)، وإطار العمل النموذجي للحوكمة الجيدة للأدوية (المرحلة 2) ودليل التنفيذ (المرحلة 3- قيد الإعداد).

وقد استعرض المشاركون إطار العمل النموذجي للحوكمة الجيدة للأدوية، ووضعوا الخطط لرصد تأثير التقييم الخارجي، واستقصاء مضمون وثيقة السياسات استناداً إلى دراسات حالة قطرية لبرنامج الحوكمة الجيدة للأدوية، وإلى تقرير رصد الشفافية وناقشوا خطة العمل العالمية لبرنامج الحوكمة الجيدة للأدوية لعام 2011. وقد شارك في هذا الاجتماع ثلاثة موظفين من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.

أما الخطوات المستقبلية فشملت استكمال إطار رصد التأثير، وإصدار الإطار النموذجي المنقح لمنظمة الصحة العالمية لبرنامج الحوكمة الجيدة للأدوية، وعقد حلقة عملية كتابية تضم ممثلي البلدان التي تنفذ برنامج الحوكمة للأدوية، وتتناول إعداد تقارير الرصد، والمشروع بمناقشات حول الدليل التقني لتقرير القيادة المعنوية، وعقد اجتماع عالمي حول بلدان المرحلة 3 من برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية في عام 2011.

روابط ذات صلة

[برنامج الحوكمة الجيدة للأدوية](#)

Friday 19th of April 2024 11:25:07 PM